مناهج تربية الموهوبين والمتفوقين: المنهج الاثرائي أنموذجا

أ . محمد رمضان شعيب قسم التربية / كلية الآداب / جامعة مصراتة
الجماهيرية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمي

المقدمة:

يعد الموهوبون (Talent)، والمتفوقون (Gifted) ثروة بشرية قومية لابد من استثمارها، واستغلالها بالشكل المناسب، فتطور المجتمعات يعتمد على انجازات أفرادها الموهوبين والمتفوقين والمبدعين، وعندما لا يتم تقديم الرعاية المناسبة لهم فأننا لا نحرم المجتمع من انجازاتهم فحسب، بل نحرمهم من حقوقهم الأساسية في تحقيق ذواتهم.

ورغم هذا الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين إلا أنهم لا يزالون أقل الفئات الخاصة حظاً في تقديم خدمات تربوية، وبرامج رعاية تناسبهم، إذا ما قورنوا بالفئات الخاصة الأخرى، وبعد إدراك مخططي التعليم لأهمية هذه الفئة في تقدم المجتمع بدأ توجيه الاهتمام لهم، وتقديم برامج خاصة لهم، وتخطيط أنظمة مختلفة لرعايتهم.

إن مناهج التعليم العام لا تتوافق وقدرات الطلاب الموهوبين العقلية، ولا تلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وإن نسبة كبيرة من المتسربين من طلاب التعليم العام هم من الموهوبين، وذلك نتيجة الملل الذي يشعرون به من تكرار ما قد تمكنوا منه، أو نتيجة لعدم احتواء المنهج على عنصر التحدي، وعلى الرغم من التفوق الدراسي الذي يظهره عدد كبير من الموهوبين في مدارس التعليم العام، إلا أن 50% من أوقات تواجدهم في المدرسة تذهب دون فائدة تذكر (بخيت، 2007 ، ص 68).

تعتبر عملية تخطيط المناهج من العمليات المعقدة في تربية وتعليم الموهوبين، لعدم وجود منهاج موحد يلاءم جميع الطلاب، وإنما أفضل برنامج للطلبة الموهوبين هو ذلك البرنامج الذي يلبي احتياجاتهم المختلفة واهتماماتهم المتنوعة(طلبة، 2007، ص23). ولما تتطلبه هذه المناهج من جهد ووقت ومصادر غنية وتدريب عالٍ، مما يجعل الكثير من العاملين في مجال تربية وتعليم الموهوبين يلجأون إلى المناهج الجاهزة (السرور، 2003، ص163). وفسر طلبة(2007، ص 23) تعقد عملية تصميم مناهج الموهوبين إلى اختلاف نواحي القوة والضعف في مجالات الموهبة، والاهتمامات والخبرات التعليمية والسمات والقدرات، وتميز الطلاب الموهوبين بخصائص وسمات تجعلهم مختلفين عن سواهم من الطلاب، بالإضافة إلى اتساع قدراتهم الخاصة وسرعة تحصيلهم ونموهم، وأيضا تنوع أدائهم في المجالات الأكاديمية والمعرفية.

وتشمل خدمات تعليم الموهوبين فرصا منهجية وتعليمية موجهة نحو الحاجات المحددة للطلبة الموهوبين، حيث لا يوجد أفضل من مجال المناهج الذي يحتوي مفاهيم جوهرية، ويوفر فهم الدور المهم للمنهاج في تشكيل عملية تطوير للموهبة ودعمها من قبل الممارسين، إن المنهاج المدرسي

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الملائم للطلبة الموهوبين يجب أن يكون مختلفا نوعيا عن منهاج الطلبة غير الموهوبين(جروان والمحارمة، 2009).

لقد بدأ الاهتمام الإنساني بالموهوبين والمتفوقين منذ حضارة اليونانيين القدماء مرورا بالرومان، وفي عهد الدولة السلامية، إلى العصور الوسطى والحديثة في أوروبا وأمريكا. وفي العصر الحديث بدأ الاهتمام بالمتفوقين والموهوبين في الدول العربية عام 1968 عندما أقر مؤتمر وزراء التربية العرب المنعقد في الكويت إقامة ندوة تربية الموهوبين والمتفوقين في الدول العربية، والتي أوصت بإنشاء فصول أو مدارس خاصة بتربية الموهوبين، ووضع مناهج إضافية مناسبة لهم، والعناية بهم(أبو ظريفة، 2009).

وفي الجماهيرية العظمي بدأ الاهتمام بشكل جاد بهذه الفئة أثناء تناول مجلس قيادة الثورة، ومجلس الوزراء في اجتماع مشترك بطرابلس في (3 فبراير1973ف)، بالبحث في موضوع مواهب الطلبة في جميع أنحاء الجمهورية آنذاك، وقد قام المهتمون بهذا المجال فيما بعد يفتح مراكز لرعاية المتفوقين والموهوبين، منها تجربة مركز أبن الهيثم لرعاية المواهب والبارزين (1983ف)، وتجربة مركز الفاتح لرعاية المتفوقين سنة (1994 ف).

Educational Curricula of preeminent and Talent: Enrichment Curriculum as a Model

Mohammed Ramadan Shueab
Education Department- Faculty of Arts/Misurata
Misurata University-Libya

Abstract

This research aimed at recognizing the properties of curricula that fitted to preeminent and talent students. Many types of these curricula were exposed, enrichment curriculum was explained as one of alternatives of available curricula.

The research used the analytical methodology for local and international literature in the field of preeminent and talent education to meet the properties of curricula that fitted to this special group of students. Many results was obtained as:

- **This type of school enrichment curriculum consists of three levels(general discovery activities, individual and groups training activities, and individual or groups real problems).**
- **Investigation the effectively both sides of brain: right and left, and integrated the power zone of preeminent students learning and enhancing their mental abilities.**

This study recommended to develop many of curricula types when designing the different subjects curricula, and making comparative study between the enrichment curriculum and another types of curricula for their relationship with the enhancing creation for talent

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

مشكلة البحث

تعد المناهج الدراسية إحدى العوامل المهمة التي تسهم بشكل كبير في تنمية المواهب والتفوق لدى الطلبة، فإذا كانت المناهج مصممة أساساً لمثل هذه الفئة، فأنها ستسهم في إعدادهم بشكل جيد، أما إذا كانت المناهج لم تصمم لتناسب قدرات واستعدادات هؤلاء الطلبة، فأنها ستسهم بشعورهم بالملل والضجر منها، لأنها تؤكد على حفظ المعلومات واستظهارها، ولا تتحدى الاستعدادات العالية للموهوبين والمتفوقين، ولا تستثير اهتماماتهم بدرجة كافية، ولا تتسع احتياجاتهم غير العادية إلى المعرفة الواسعة العميقة. وأشار الزهيري(2003، ص231) إلى وجود قصور في مناهج الموهوبين والمتفوقين الحالية لا تتناسب وقدرات الطلاب المتفوقين، وأوصت دراسة جروان والمحارمة(2009) إجراء تقييم ومراجعة للمناهج الإثرائية المقدمة للطلبة المتفوقين، وتوفير الإرشادات والأدلة الخاصة بهذه المناهج للمعلمين لتمكينهم من تطبيقها بشكل جيد، وتطوير هذه المناهج في ضوء احتياجات الطلبة الموهوبين، بحيث تراعي الفروق الفردية بين الموهوبين والمتفوقين أنفسهم، وتوفير مناهج إثرائية مكتوبة لكافة المواد الدراسية لدى المعلمين، وتوفير الوسائل والتقنيات الخاصة بتطبيق هذه المناهج. وتعد عملية رعاية الموهوبين والمتفوقين، واكتشافهم، وإعداد البرامج الخاصة بهم مسألة تربوية حديثة نسبيا، بالرغم من الاهتمام المتزايد بهم في النصف الثاني من القرن العشرين، وأخذ معظم دول العالم المتقدم والنامي بإعداد برامج تربوية لاكتشاف الموهوبين والمتفوقين، ورعايتهم إلا إن الاهتمام بمناهجهم ما زال قليلا، ويُترك الأمر غالبا للمعلمين لتحديد المنهاج الاثرائي لهم. وطالب عامر(2007، ص418) بتوفير مناهج خاصة بالمتفوقين. وجاء هذا البحث متناسقا مع الأهداف العامة للتعليم في الجماهيرية العظمى، التي تضمنت تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من موهوبين ومتميزين ومعوقين من فرص التعلم الملائمة لقدراتهم وحاجاتهم، ومع إجراءات التنظيم الفعال للبيئة التعليمية التعلمية في الجماهيرية العظمى من أجل دمج الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم في المجالات التعليمية والرياضية والثقافية والفنية (اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي، 2008، ص5، 51). ولا شك أن توفير المناهج المناسبة لهذه الفئة المتميزة تحتاج إلى البحث والدراسة، وتقديم الأفكار الجديدة في هذا المجال للمهتمين بتربية الموهوبين والمتفوقين في الجماهيرية العظمى والوطن العربي، ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة، وبالتحديد فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. **ما هي خصائص الموهوبين والمتفوقين؟**
2. **ما أهم خصائص مناهج الموهوبين والمتفوقين؟**
3. **ما أهم نماذج مناهج الموهوبين والمتفوقين؟**
4. **ما خصائص الأنموذج الإثرائي المدرسي للموهوبين والمتفوقين؟**

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

أهداف الدراسة

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على خصائص الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وخصائص المناهج التعليمية المناسبة لمتطلبات الموهبة والتفوق، وعرض بعض نماذج هذه المناهج، وتوضيح مختلف جوانب الأنموذج الاثرائي كأحد أهم بدائل المناهج المتاحة، وذلك كما وردت في الأدب التربوي العربي والعالمي.

أهمية الدراسة

وتظهر أهمية الدراسة الحالية مما يأتي:

- **أهمية الموهوبين والمتفوقين باعتبارهم الثروة الحقيقية للمجتمع، والتي تنعقد عليها الآمال في مواجهة التحديات، وحل المشكلات التي تعترض مسيرة التنمية الوطنية والانسانية.**
- **يمكن أن يفيد القائمين على شؤون الموهوبين والمتفوقين في تقديم إطار فكري يساعدهم في تصميم مناهج خاصة لهذه الفئة من الطلبة.**
- **يمكن أن يفتح هذا البحث المجال أمام الباحثين الآخرين لدراسة نماذج أخرى من مناهج المتفوقين.**

محددات الدراسة

تتحد هذه الدراسة بالأدب التربوي المتعلق بمناهج الموهوبين والمتفوقين الذي تمكن الباحثون من الوصول إليه.

مصطلحات الدراسة

الموهوبون والمتفوقون:

اختلف الباحثون في تعريف الموهبة Talent ، والتفوقGiftedness، بمعنى دقيق يميز بينهما، ونظرًا لكثرة المحددات التي لم يتم الاتفاق عليها مسبقًا، مما أدى إلى تنوع وجهات النظر، وظهور العديد من التعريفات، ومنها:

الموهبة(Giftedness) لغة هي ما وهب الله الفرد من قدرات واستعدادات فطرية، واصطلاحا هي استعدادات الطفل للتفوق في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية، والطالب الموهوب هو الطالب الذي يتميز بصفات جسمية ومزاجية واجتماعية وخلقية أسلم وأوضح من المتوسط(التويجري ومحمود، 2000، ص30).

وعرف معوض(2002، ص15)الموهوبين بأنهم الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية في اختبارات الذكاء أو اختبارات قدرات التفكير الابتكارين أو يفوقون في قدرات خاصة مثل القدرات الرياضية، أو الموسيقية، أو اللغوية، أو الفنية، أو أي قدرة أو أكثر من هذه القدرات.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وعرف مارلاند Marland كما ورد في كل من (محمد، 2004، ص 20)و(محمد 2005، ص29) الأطفال الموهوبين إجرائيا بأنهم أولئك الأطفال الذين يتم تحديدهم من قبل أشخاص مؤهلين مهنيا على إنهم يتمتعون بقدرات بارزة تجعل بمقدورهم أن يحققوا مستوى مرتفعا من الأداء، ويحتاج مثل هؤلاء الأطفال إلى برامج وخدمات تربوية متميزة تتجاوز ما يحتاجه اقرأنهم العاديون في إطار البرنامج المدرسي العادي، وذلك في سبيل تحقيق انجاز أو إسهام أو إضافة لأنفسهم ولمجتمعهم في إحدى مجالات الإبداع الإنساني.

نخلص مما سبق إلى أن الطالب الموهوب أو المتفوق في النظام التربوي بأنه الطالب الذي يوجد لديه استعداد فطري، أو قدرة غير عادية، أو أداء متميز عن بقية أقرانه في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي، والتفكير الابتكاري، والتحصيل الأكاديمي، والمهارات والقدرات الخاصة، ويحتاج إلى رعاية تعليمية خاصة، لا تستطيع المدرسة تقديمها له في منهج الدراسة العادية، فيتم وضع هؤلاء الطلاب في فصول، أو مدارس خاصة بهم.

المنهج الإثرائي(Enrichment Curriculum)

يعرف المنهاج بأنه مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكليها والتي يتم إتاحة الفرص للمتعلم للمرور بها، وهذا يتضمن عمليات التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلم التلاميذ، وقد يكون هذا من خلال المدرسة ومؤسسات اجتماعية أخرى، تحمل مسؤولية التربية، ويشترط في هذه الخبرات أن تكون منطقية وقابلة للتطبيق والتأثير (اللقاني والجمل،2003، ص292).

وعرفت سميث وزملاؤها (Smith, et al., 2004) المنهج الاثرائي بأنه مجموعة الخبرات التي تضاف للمنهاج المدرسي العادي لتتحدى قدرات الطلبة الموهوبين، وتقدم لهم فرص التعلم الأعمق.

في حين عرفه الضبع (2006) بأنه" المنهج المصاحب للمنهج الرسمي للدولة، وهو منهج يعتمد في مرتكزاته وتحقيق أهدافه على إثراء التعلم بناء على ما اكتسبه المتعلم في المنهج الأساسي، ويتكون من معلومات وأنشطة إضافية، وممارسات ومهارات تعضد عمليات التعلم التي تمت في المنهج الأساسي.

وعرفه (الجهني، 2008) بأنه المنهج الذي يخططه وينفذه ويقومه معلم الموهوبين في برنامج الموهوبين المدرسي، وفق منهجية الأنموذج الإثرائي الفاعل، لتوفير خبرات تربوية تتسم بالتنوع والعمق العلمي والفكري، والتي غالبًا لا تتوفر في المنهج المدرسي العادي.

نستنتج مما سبق أن المنهاج الاثرائي للطلبة الموهوبين هو أي إضافة إلى المنهاج العادي الذي يدرسه أقرانهم في مدارس التعليم العام، وقد تكون هذه الإضافة عمودية أو أفقية أو كلاهما، بحيث تكون قادرة على استثارتهم وتحدي قدراتهم، واستخراج الإبداع منهم.

منهجية الدراسة

استخدم الباحثون المنهج التحليلي للأدب التربوي المحلي والعربي والعالمي في مجال تربية ورعاية الموهوبين والمتفوقين، للوصول إلى خصائص المنهاج المناسب لهذه الفئة من الطلبة،

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وعرض نماذج مختلفة من هذه المناهج، وخصوصا المنهج الاثرائي، وتم وضع مجموعة من الخلاصات والملاحظات الختامية والتوصيات والمقترحات التي من شأنها أن تساهم في زيادة كفاءة رعاية الموهوبين والمتفوقين على المستويين المحلي والعربي.

وسيتم تقسيم البحث إلى أربعة محاور، يناقش كل منها أحد أسئلة الدراسة، كما يلي:

أولا: خصائص الموهوبين والمتفوقين

لقد حاول العديد من الباحثين تحديد خصائص وسمات الطلبة الموهوبين والمتفوقين، فقد أورد الزيات (2002، ص 119) مجموعة من الخصائص السلوكية، التي إذا لوحظ بعضا منها، أو كلها، وخاصة داخل الفصل المدرسي، فإنه يمكن أن يكون الطالب من الموهوبين، ومنها:

- يسأل كثيرًا، ويريد أن يعرف كيف، ولماذا تكون الأشياء على ما هي عليه.
- يبدى اهتمامات ملموسة بالقضايا والمشكلات الاجتماعية والسياسية.
- لديه أسبابه المنطقية لتبرير ما يعمله وما لا يعمله.
- يرفض أن يقلد الآخرين.
- ينتقد الأفكار التقليدية التي يبديها الآخرون.
- يبدو مستاءا وقلقًا إذا لم يكن العمل على الوجه الأكمل.
- يبدي السأم والممل إذا لم يجد ما يستثيره.
- ينتقل إلى أعمال أخرى قبل استكمال، أو إنهاء الأعمال التي يبدؤها.
- يعاود طرح أسئلة تتعلق بموضوعات بعد فترة من تناولها داخل الفصل.
- يبدو غير مرتاح أو غير مستقر يتحرك خارج مقعده في الفصل.
- يكثر من أحلام اليقظة.
- يحب حل المتاهات والألغاز والمشكلات.
- لديه أفكاره الخاصة المتعلقة بما يجب أن تكون عليه الأشياء.
- يتحدث كثيرا، ويناقش بمنطق قوي.
- يحب الاستعارات، والكنايات، والأفكار المجردة.
- يحب القضايا الشائكة التي تحتمل الشك والجدل.

وأضاف محمود(1994، ص43-47)خصائص أخرى، مثل: امتلاكه قدرة ذهنية متفوقة، وخيال خلاق، ويتطلع إلى المستقبل بتفاؤل، ويهتم بالبحث والتنقيب عن أصل الأشياء. بينما أشار العزة(2002، ص18-33) إلى مجموعة من الخصائص التعليمية للمتفوقين، ومنها: التفكير المتشعب، والإثارة، والحساسية، والبصيرة وبعد الرؤيا، والتضحية، والنضج قبل الأوان، والميل الاجتماعي، والميل للقيادة، والتنوع في الاهتمامات والقدرات. وفي عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومجتمع المعرفة، فان الطلبة الموهوبون يبدون فهما واسعا ومتشعبا لممكنات هذه التكنولوجيا؛ وإبداع مواقف ومعارف جديدة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وقد تظهر مثل هذه الخصائص للموهوبين في مجال أو أكثر من مجالات الإبداع الإنساني المتعددة، فقد أورد جروان(2002، ص57) و محمد(2005، ص43) ، عدة مجالات وردت في تعريف مارلاند Marland السابق التي تظهر لدى الطلبة الموهوبين التالية:

١. القدرة العقلية العامة.
٢. الاستعداد الأكاديمي الخاص.
٣. التفكير الإبداعي.
٤. القدرات القيادية.
٥. القدرات الفنية الأدائية والبصرية.
٦. القدرات النفسحركية.

ثانيا: خصائص مناهج الموهوبين والمتفوقين

بما أن هذا المنهاج يعد لفئة خاصة من الطلبة؛ فلا بد أن يكون هذا المنهاج له مواصفات تتطابق مع خصائص هؤلاء الطلبة، ووضعت (McGrail, 1998) عدة معايير لمناهج المتفوقين، منها: أن تلبي القدرات التعلمية للمتفوقين، وتلبي معدلات سرعة تعلمهم، وتمنحهم المصادر والوقت للاستزادة حول بعض الموضوعات التي تنال اهتماما خاصا لديهم. وتتابع(McGrail) أنه يمكن لمعلمي الموهوبين تحقيق هذه المعايير من خلال تكييف التدريس، والتعيينات خارج الحصة، وبرامج التعلم الخاصة لكل موهوب على حده. وهناك افتراضات على مخططي مناهج الموهوبين مراعاتها عند تخطيط هذه المناهج، أشارت لها السرور(2003، ص 169)، و(Sheets, 2008) وأهمها الآتي:

1. منهج المدرسة العادية تم تخطيطه للطلاب العاديين، وفي كثير من الأحيان يكون غير ملائم للطلاب الموهوبين.
2. ينقل منهاج الموهوبين التلاميذ من مبتدئين إلى خبراء في التخصص.
3. يساعد منهج الموهوبين التلاميذ على الإمساك بقوة بالمسائل والقضايا الشائكة.
4. يخطط منهج الموهوبين في ضوء احتياجات الطلاب الموهوبين بدلا من الإضافة أو الحذف في المناهج المعدة للطلاب العاديين.
5. يعد التلاميذ إلى عصر تتسع فيه المعارف، وتتسارع التغيرات في جميع المجالات.
6. عملية تطوير المنهج للموهوبين، تعتبر عملية طويلة الأمد، وتتضمن تكييف المنهج الحالي وتعديله واعتماده على نتائج البحث العلمي في ميدان الموهوبين، كما أنها تساعد في تطوير منهج جديد.
7. تصاغ وثيقة منهج الموهوبين، وتوزع على كافة الفئات ذات العلاقة بتطوير المنهج.
8. المنهج لا بد أن يفيد كافة الموهوبين بتعدد فئاتهم وبشكل موسع.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وتعد هذه المناهج حسب اهتمامات الطلاب الموهوبين، ومراحلهم العمرية، وتعلمهم التراكمي. ومن المهم جدا أن تتنوع المواد الدراسية في العامين الأوليين من التحاق الطالب ببرنامج تعليم الموهوبين، ثم يبدأ بدراسة المادة الواحدة، واعتماد التخصص بهدف الإعداد لمهنة المستقبل (الخطيب وآخرون، 2007، ص370).

وينقل الجهني(2008) عن جلاتهورن وفورسمان (1995) مجموعة من المبادئ لتخطيط مناهج الموهوبين التي اقترحها مجلس المناهج الوطني لمؤسسة تدريب القيادات في مجال تعليم الموهوبين في أمريكا، وتتمثل هذه المبادئ فيما يلي:

1. أن يركز محتوى منهج الموهوبين ويُنظَم، بحيث يشتمل على دراسة دقيقة ومركبة وعميقة للأفكار والمشكلات والموضوعات الرئيسة، التي تجعل المعرفة متكاملة عبر كل نظم التفكير.
2. أن يسمح منهج الموهوبين بنمو وتطبيق مهارات التفكير الإبداعي حتى تساعد الطلاب على إعادة تصور وفهم المعرفة المتاحة، وكذلك توليد المعرفة الجديدة.
3. أن تمكن مناهج الموهوبين الطلاب من استكشاف المعرفة المتجددة باستمرار لكي تمكنهم من تكوين الاتجاه الذي يعتبر المعرفة جديرة بتتبع مصادرها في عالم مفتوح.
4. أن يشجع المنهج الطلاب الموهوبين على التعرض للمصادر المتخصصة والمناسبة واختيارها واستخدامها.
5. أن تدعم مناهج الموهوبين تعلم ونمو المبادرة الذاتية والتوجيه الذاتي.
6. أن يسمح منهج الموهوبين بنمو المفهوم الذاتي وفهم علاقة الفرد بالأشخاص الآخرين وبالمؤسسات المجتمعية وبالطبيعة وبالثقافة.
7. أن تنسق إجراءات تقويم منهج الموهوبين مع المبادئ التي وضعت مسبقا، بحيث تركز على مهارات التفكير العليا، والإبداع، والتميز في الأداء.
8. أن تستخدم مناهج الموهوبين معايير محددة ومناسبة، تتضمن التقدير الذاتي، وأدوات تقويم مرجعية المعايير ومقننة لتقويم منتجات تعليم الطلاب الموهوبين.

وتنقسم مراحل إعداد منهج الموهوبين إلى عدة مستويات، وهي:

أ- مستوى بناء شجرة الموضوع: وتعد من أساسيات تعليم الطلاب الموهوبين بحيث ينبثق تعليمهم حول أي موضوع، من خلال فلسفة عملية واضحة متدرجة من الأبسط فالأصعب.

ب- مستوى ماذا: ويهتم هنا بالمفاهيم والمصطلحات وتوضيحها عند التدريس.

ت- مستوى عن: وهذا المستوى أكثر تقدمًا وصعوبة وتعقيدا لأنه يشمل محتوى الموضوع.

ث- مستوى كيف: أثناء تعليم الموهوبين ينبغي أن يكون المعلم موجها وليس ملقنا.

مستوى البحث: وفيه ينتقل الطالب من متلق ومختبر وناقل للمعرفة إلى منتج يضيف الجديد إلى ما هو معروف(السرور، 2003، ص 116-119).

ويؤكد المعايطة والبواليز(2004، ص232)على إن المنهج الاثرائي للطلبة المتفوقين لا بد من تنظيم نوعين من المنهاج الإضافي، يهدفان إلى:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1. التعمق في المادة: أي زيادة المعرفة بالمادة المتصلة جوهريا بالمنهاج.
2. التوسع في المادة:أي توسيع معرفة الطالب بمواد أخرى لها علاقة جانبية بموضوعات المنهاج.

ثالثا: نماذج من مناهج الموهوبين

أورد الأدب النظري في مجال الموهوبين(مثل الجهني، 2008، و Sheets, 2008، و Kaplan, 2009 و Hertberg-Davis, 2009) العديد من نماذج المناهج المناسبة للموهوبين والمتفوقين، مع العلم لا يوجد منهج واحد مناسب لجميع الموهوبين، ومن هذه النماذج:

1. الأنموذج الإثرائي المدرسي الشامل.
2. الأنموذج الإثرائي الفاعل.
3. أنموذج المنهج المبني على المحتوى لباسكا Baska .
4. أنموذج المنهاج المبني على المفاهيم لإركسون Erickson .
5. أنموذج المنهاج الموازي لتوملنسونTomlinson.
6. الأنموذج المبني على حل المشكلة لتورانس Torrance أو لبرونزBrounz.
7. الأنموذج متعدد القوائم لرنزولي Renzulli.
8. أنموذج البناء العقلي لجيلفورد Guliford.

وسيتم استعراض الأنموذج الإثرائي المدرسي بشقيه الشامل والفاعل بشيء من التفصيل، لأهمية هذا النوع من مناهج الموهوبين، ولشيوع استخدامه.

رابعا: خصائص الأنموذج الإثرائي المدرسي للموهوبين والمتفوقين:

يعد الأنموذج الإثرائي المدرسي الشامل من أكثر النماذج استخدامًا لتخطيط مناهج الموهوبين في العالم ، لأنه الأكثر قبولا، والأقل تكلفة، والأكثر فاعلية في تحسين نوعية التعليم في المدرسة بشكل عام (الخطيب وآخرون، 2007، ص 362). يعود تاريخ الأنموذج الإثرائي المدرسي الشامل إلى عام 1970 ف، حيث تتلخص هذه الرؤية في أن المدارس أماكن لتنمية الموهبة، وتبنى هذه الرؤية على أساس أن كل فرد له دور مهم عليه القيام به من أجل تنمية مجتمعه، وأن هذا الدور يمكن أن يتطور إذا أتاحت المدرسة الفرص، والموارد، والتشجيع لكل طالب ليصل إلى أعلى مستويات تنمية موهبته.

ويعتبر الإثراء هو الطريقة التي يتم بمقتضاها تحوير المنهج المعتاد للطلاب العاديين بطريقة مخططة هادفة، وذلك بإدخال خبرات تعليمية، وأنشطة إضافية لجعله أكثر اتساعا وتنوعا وعمقا وتعقيدا، بحيث يصبح أكثر تحديا واستثارة لاستعدادات الموهوبين، وإشباعا لاحتياجاتهم العقلية والتعليمية. ووصف جروان(2004، ص 222) إثراء المنهاج بأنه إجراء تعديلات أو إضافات على محتوى المناهج أو أساليب التعليم أو مخرجات التعلم من دون أن يترتب على ذلك اختصار للمدة الزمنية اللازمة عادة للانتهاء من مرحلة دراسية، أو انتقال الطلاب المستهدفين من صف إلى صف أعلى، ويأخذ إثراء المنهج الدراسي المعتاد وإغنائه بخبرات وأنشطة تعليمية إضافية العديد من

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

الصور أو البدائل من بينها توسيع المنهج الدراسي أو تعميق محتواه، ويشمل ذلك: إضافة وحدات، أو تقديم موضوعات مناسبة جديدة لموضوعات المنهج الأصلي، التي يدرسها الطلاب فعلا في مقرر أو عدة مقررات. وبتعميق محتوى مجال ما من مجالات المنهج المقرر، أو وحدات دراسية معينة موجودة في المنهج الأصلي، وإعطاء بعض التطبيقات، أو المشكلات الواقعية التي تسمح للطلاب بمزيد من التفكير الناقد والإبداعي وتنمية مقدراتهم على حل المشكلات، واستخدام مهاراتهم في التطبيق والتحليل والتركيب والتقويم في موضوع ما من موضوعات المنهج بدلا من مجرد الإلمام بالحقائق والمعلومات.

وأورد الجهني(2008) نقلا عن وهبة(2007) أن إثراء المنهاج يقوم على عدة أسس، منها:

-أن يكون هناك عمقا واتساعا في مواد التعليم المقدمة.

-السرعة في تقديم هذه المواد.

-معرفة نوع ومحتوى المواد المقدمة.

-تعلم مهارات المعالجة وتشمل مهارات التفكير الإبداعي والتفكير الناقد وحل المشكلات، والمهارات الشخصية والاجتماعية.

ويتابع الجهني(2008) أن لإثراء المنهاج مجموعة من الأهداف، يمكن إيضاحها فيما يلي:

- توفير خبرات تربوية عميقة وواسعة إلى جانب المنهج المعتاد لتنمية قدرات الموهوبين العقلية.
- التركيز على تنمية مهارات التفكير النوعية التي تساعد على فهم المبادئ الأساسية لإصدار التعميمات بدلا من التركيز على مهارات التفكير الكمية للحقائق.
- التأكيد على عمليات التعلم بدلا من التأكيد على المحتوى.
- ترتيب المعلومات المقدمة في المنهج ترتيبا أفقيا.
- التركيز على الكيف وليس على الكم، أي أنه من الأفضل أن يُحدد ثلاثة حلول لمشكلة واحدة بدلا من أن يحل ثلاث مشكلات متشابهة.

ويذكر جروان(2002، ص199)عدة عوامل لا بد أن ترعى عند التخطيط والتنفيذ ليكون إثراء المنهاج فعالا، وهي:

- ميول الطلاب واهتماماتهم الدراسية.
- أساليب التعلم المفضلة لدى الطلاب.
- محتوى المناهج الدراسية الاعتيادية أو المقررة لعامة الطلاب.
- طريقة تجميع الطلاب المستفيدين بالإثراء والوقت المخصص للتجميع.
- تأهيل المعلم أو المعلمين الذين سيقومون بالعمل وتدريبهم.
- الإمكانات المادية للمدرسة ومصادر المجتمع المتاحة.
- آفاق البرنامج الإثرائي وتتابع مكوناته وترابطها.

ويأخذ إثراء المنهج العديد من الصور والبدائل، ومن بينها:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

1. مراكز التعلم وقاعات المصادر التعليمية.
2. مقررات دراسية إضافية.
3. دراسة ذاتية.
4. مشروعات ودراسات فردية وجماعية.
5. برامج التلمذة على أيدي متخصصين.
6. برامج خدمة المجتمع.
7. الرحلات العلمية الميدانية.
8. النوادي والمعارض والمسابقات.
9. النشاطات الصفية وبرامج نهاية الأسبوع.
10. برامج التربية القيادية ومهارات الاتصال والحاسوب .
11. مسابقات أكاديمية وطنية أو دولية (اولمبياد).
12. كتابة سير حياة مبدعين وعظماء.
13. ندوات ومناظرات وعرض مواهب.
14. برامج حل المشكلات والمستقبليات ومهارات التفكير.(جروان، 2002، ص188).

وللإثراء إيجابيات كثيرة، وفيما يلي بعضا منها:

- يساعد الطلاب الموهوبين على التخصص في المجال الذي يحظى باهتمامهم.
- يهيئ للموهوبين فرصا لمواجهة المشكلات التي تنطوي على إثارة التحدي والبحث بعمق.
- يمتاز بقلة التكاليف نسبيا مقارنة بالأساليب الأخرى لأنه لا يحتاج إلى نفقات إضافية في ميزانية المدرسة.
- يسمح للطالب بالبقاء مع أقرانه من نفس الفئة العمرية في إطار المدرسة العادية مما يحقق له نموا نفسيا اجتماعيا سليما.

ولإثراء المنهاج سلبيات، منها:

أ- أن معظم المعلمين ليس لديهم المعرفة أو المهارة لتجهيز الخبرات الإثرائية اللازمة للطلاب الموهوبين.

ب- يحتاج إلى إدخال تعديلات جذرية على طرق إعداد المعلم، وعدد الطلاب، وتحضير مواد تعليمية إضافية(الجهني، 2008).

و هناك العديد من النتائج التي تتحقق عند تطبيق البرنامج الإثرائي المدرسي الشامل، منها:

أ- تنمية الموهبة لدى الطلاب من خلال قياس جوانب القوة لديهم بانتظام وإتاحة الفرص الإثرائية والموارد والخدمات التي تنمي جوانب القوة لديهم، واستخدام منحى مرن يحقق التنوع في المقررات بما يتناسب مع تنوع حاجات الطلاب وقدراتهم، وكذلك توظيف الزمن الذي يقضيه الطالب بالمدرسة بكفاءة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

ب- تحسين الأداء المدرسي لكل الطلاب في كل مجالات المناهج العادية ، ومزج أنشطة المناهج المدرسية العادية بخبرات تعليمية إثرائية ذات معنى.

ت- تحقيق تنمية مهنية مستمرة للمعلمين بما يصل بكثير منهم إلى قيادات في مجال بناء المناهج والتنمية المهنية وتخطيط البرامج.

ث- إيجاد ثقافة تعاون داخل المدرسة بما يتيح الفرص لجميع الأطراف من طلاب وأولياء أمورهم ومعلمين وإداريين لاتخاذ القرارات المناسبة .

ج- إيجاد مجتمع تعلم يحترم الفروق الفردية بين الطلاب.

وهذا الأنموذج الإثرائي المدرسي يتكون من ثلاثة مستويات:

المستوى الأول(الأنشطة الاستكشافية العامة): يتعرض الطلاب في هذا المستوى لنشاطات استكشافية وموضوعات وجوانب معرفية تم تخطيطها لتعريفهم بخبرات، ومعارف جديدة غير متوفرة في المنهج المدرسي العادي. ويستخدم في تنفيذ هذا المستوى كافة المصادر المعرفية المتاحة لإثراء المواد الدراسية التقليدية، أو تقديم مواد دراسية جديدة، تتلاءم مع مستوى الطلاب، وتكون مسؤولية هذا النوع من النشاطات الإثرائية لفريق تشكله المدرسة، ويشمل أولياء الطلاب والمعلمين في البرنامج. ويعطي هذا الأنموذج الفرصة لجميع الطلاب للاستفادة من هذا المستوى من الأنشطة، ويساعد المدرسة على توضيح فكرة أن البرامج الإثرائية تصلح للطلاب العاديين، وليس للطلاب الموهوبين فقط، ويساعد الطلاب على اختيار المجالات التي ستنقلهم من المستوى الأول مستوى الاستكشاف إلى المستوى الثاني.

المستوى الثاني (أنشطة تدريب الفرد أو المجموعات): يتضمن هذا النوع من الإثراء المواد التعليمية والأنشطة التي تنمي عمليات التفكير العليا، ومهارات البحث والتوثيق والعمليات المتعلقة بالنمو الشخصي والاجتماعي، ويشمل هذا المستوى خبرات ونشاطات جماعية تدريبية بعضها موجه للطلاب العاديين في الصف العادي، وبعضها خاص بالطلاب الموهوبين، ويتم تنظيم هذه المستوى في غرفة مصادر الموهوبين. وبالتحديد يشمل هذا المستوى أربعة أنواع من الأنشطة، هي:

- مهارات عامة في تنمية التفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والتفكير الناقد.
- مهارات تتعلق بكيف نتعلم، وتتضمن كيفية أخذ الملاحظات، وإجراء المقابلة والتصنيف وتحليل المعلومات.
- مهارات البحث واستخدام الموسوعات والمراجع.
- تطوير مهارات الاتصال الشفوي والكتابي والبصري.

المستوى الثالث (يتضمن اكتشاف الفرد أو المجموعات لمشكلات حقيقية): يتضمن هذا المستوى نشاطات بحثية، ونواتج فنية وأدبية اختيارية، يمارس الطالب فيها دور الباحث الحقيقي أو المحترف، ويستفيد من هذا المستوى الطلاب الذين يظهرون التزامًا خاصًا بمتابعة دراسة موضوع معين، أو التعمق في معالجة مشكلة أو قضية ما، وتتراوح نسبة الطلاب 10% من مجموع طلاب المدرسة، ويحاول هذا المستوى تحقيق عدة أهداف، وهي:

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

- إتاحة الفرص للطلاب لتطبيق اهتماماتهم ومعارفهم وأفكارهم الإبداعية، واستخدامها في دراسة قضية يختارونها بأنفسهم.
- تطوير مهارات التعلم الذاتي في مجالات التخطيط والتنظيم وإدارة الوقت واتخاذ القرار.
- تطوير مستوى متقدم من الفهم للمعارف والطرق المستخدمة من قبل المختصين في المجالات الدراسية المختلفة.
- تطوير القدرة على الالتزام والإنجاز، والقدرة على التواصل الفعال مع الطلاب الآخرين والمعلمين.
- تطوير أعمال إنتاجية تتميز بالأصالة تكون ذات فائدة.

ويأخذ مفهوم التمايز **Differentiation** في المنهاج الاثرائي معنيين، الأول: مرتبط بالتسريع **Acceleration** ويعني إتاحة الفرصة للطلبة الموهوبين لدراسة المناهج المقررة للصفوف الأعلى دون التقيد بأسس الترفيع والنجاح الاعتيادية التي تتطلب التدرج في السلم التعليمي سنة بعد أخرى. والثاني: في البرنامج الاثرائي حيث يعني تصميم بيئة التعلم من حيث تطوير محتوى المنهاج واستراتيجيات التعليم والنشاطات المرافقة حتى تتلاءم مع حاجات الطلبة الموهوبين. والتمايز في المناهج يجب أن يكون على مستويين:

أ- المستوى الأول أو العام: ويقصد به تمايز المناهج التي يدرسها الطلبة الموهوبون في المدرسة الخاصة أو الصف المستقل عن المناهج التي يدرسها عامة الطلبة.

ب- المستوى الثاني أو الخاص: ويقصد به تمايز المناهج التي يدرسها الطلبة الموهوبون في المدرسة الخاصة أو الصف المستقل، بمعنى مراعاة الفروقات الفردية التي تكون هائلة بين أفراد هذا المجتمع الخاص.(جروان، 2004، ص230)

واشترط طلبة(2007، ص18-19) لتصميم مناهج الطلبة الموهوبين أن تراعي استثمار فاعلية كل جانب من جانبي المخ: الأيسر(الذي يقوم بالإنتاج الفكري التقاربي في عمليات التفكير التحليلي والمنطقي)، والجانب الأيمن(الذي يقوم بالفكر التباعدي وقدرات التفكير الفراغي والتصوري والحدسي)، واستثمار منطقة نفوذ تكامل الجانبين في توجيه الطلاب الموهوبين وتعليمهم وتنمية القدرات العقلية، وتوظيفها في الإبداع وحل المشكلات الابتكارية مما يؤدي إلى معالجة المعلومات بشكل كلي وشبكي وتركيبي في الوقت نفسه.

و أخيرا إذا كان منهاج الموهوبين له كل هذه الخصوصية، وحتى يكتمل ثالوث (الطالب- المنهاج- المعلم)؛ فيجب أن يتحلى معلمو الموهوبين بمجموعة من الخصائص، مثل: معرفة متعمقة ومتطورة في مجال التخصص، والشجاعة الأدبية في قول لا أعرف، والإحساس القوي بالأمن الشخصي، وتقبل الغرابة والأصالة والتنوع، وحسن التنظيم والإعداد المسبق، ومبادرات الاتصال والدبلوماسية، وعدم الخوف من التدريس. وان تتوفر لدى معلمي الموهوبين كفايات تنطلق من حاجات الطلاب الموهوبين، والتي تميزهم عن غيرهم من الطلاب العاديين(العزة، 2002، ص128).

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

وهناك مهارات، وقدرات وخصائص أخرى ينبغي أن تتوافر في معلم الموهوبين، أوردت (Hovis, 2004)، والجهني(2008) عددا منها:

- ❖ أن يكون قادرا على مساعدة الموهوب على اكتشاف قدراته العقلية والمهارية والتصورية.
- ❖ أن يكون متفوقا في مهنته.
- ❖ أن يعرف معنى الموهبة، وأن يتدرب على أساليب الكشف عن الموهوبين في الصف.
- ❖ أن يجعل مناخ التعلم ابتكاريًا ومرنًا ومتسامحًا.
- ❖ أن يمتلك مهارات القيادة والإرشاد.
- ❖ أن يكون قادرا على توفير الفرص للموهوبين لوضع الفرضيات والتساؤل والتجريب والاستكشاف والتفكير المتشعب.
- ❖ أن يتفهم مواطن القوة والضعف في مختلف النماذج التنظيمية لتربية الموهوبين.
- ❖ أن يهتم بأمزجة الطلاب الموهوبين ودوافعهم ومواطن الضعف التي يعانون منها.
- ❖ لديه المهارة على تطوير الناهج والمواد الدراسية وإعدادها.
- ❖ المهارة العالية في الإعداد والتدريس لمختلف أنواع القدرات العقلية والاهتمام بالقدرات الإبداعية وحل المشكلات.
- ❖ تشجيع الطلاب الموهوبين لتقديم أفكار إبداعية واستخدام العديد من الأساليب للوصول إلى الجديد كأسلوب حل المشكلات أو العصف الذهني.
- ❖ إثارة قدرة الطلاب الموهوبين على الإحساس بالمشكلات.
- ❖ تنمية ثقة الطلاب الموهوبين في إدراكاتهم الخاصة وأفكارهم الشخصية.
- ❖ تشجيع الطلاب الموهوبين على الوعي بفوائد المعلومات وارتباطها بالحياة.
- ❖ الدراية بالدراسات التربوية والنفسية الخاصة بالمراحل السنية المختلفة.
- ❖ النظام وحب العمل الشاق المرتبط بالإنجاز.

وباختصار تحتاج هذه الفئة المتميزة من الطلبة منهاج متميز ومعلم متميز، ناهيك عن بيئة تعليمية تعلمية متميزة، وعن إدارة تعليمية متميزة.

الخلاصة والملاحظات الختامية : نخلص مما سبق إلى ما يأتي:

- ❖ للموهوبين والمتفوقين طيف واسع من الخصائص التعلمية والسلوكية والاجتماعية والنفسية بل والجسمية.
- ❖ تعود صعوبة تصميم منهاج موحد للموهوبين والمتفوقين إلى تعدد مجالات الموهبة والتفوق من جهة، وإلى قلة أعداد المتخصصين في مناهج هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة من جهة أخرى.
- ❖ إن عملية تصميم مناهج للموهوبين تستدعي تكاثف جهود عدة جهات تربوية وأكاديمية محلية وعربية وعالمية مهتمة بهذه الفئة من الطلبة.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

❖ تستدعي فعالية مناهج الموهوبين اختيار معلميهم وتأهيلهم المستمر، وتوفير بيئة تعليمية تعلمية مناسبة.

التوصيات

في ضوء العرض السابق لمناهج الموهوبين والمتفوقين، يمكن تقديم عددا من التوصيات للعاملين في مجال تربية الموهوبين والمتفوقين، مثل:

- اعتماد منهاج محدد لكل من المواد الدراسية في مدارس الموهوبين والمتفوقين.
- التنويع في نماذج المنهاج، باتخاذ أكثر من أنموذج عند تصميم مناهج المواد الدراسية المختلفة.
- تضمين المناهج مواقف وأنشطة تستثير ما لدى الموهوبين من قوى عقلية وإبداعية، وتحديها.
- اختيار معلمي الموهوبين المؤهلين علميا ومهنيا، وفق معايير قدراتهم على بناء منهج المتفوقين وتنفيذه، وتوفير التنمية المهنية المستمرة لهم.
- توفير البنية التحتية اللازمة لتنفيذ المناهج مثل المعامل المجهزة والمكتبات والمشاغل والحاسوب والانترنت.
- توفير بيئة تعليمية تعلمية وإدارة تربوية متميزة، ورفدها بالموارد البشرية والمادية اللازمة.
- إجراء التطوير المستمر للمنهاج، بحيث يتم إعادة تقويمه وتطويره سنويا ليواكب التطورات المحلية والعالمية بمختلف المجالات.

المقترحات

واستكمالا لهذا البحث يمكن اقتراح القيام بالدراسات التالية:

1. إجراء دراسة مقارنة بين أنموذج المنهج الاثرائي والنماذج الأخرى في علاقتها بتنمية الإبداع لدى الموهوبين.
2. إجراء دراسة عن مدى إسهام مناهج مرحلة التعليم الأساسي بالجماهيرية في تنمية المواهب والتفوق لدى الطلبة.
3. إجراء دراسة عن أسباب التفوق لدى الطلبة في الجماهيرية العظمى.
4. إجراء دراسة عن المشكلات التعلمية المتعلقة بالمنهاج التي يعاني منها الطلبة الموهوبين من وجهة نظرهم.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

المراجع

أبو ظريفة، فاطمة خليل (2009). أثر البيئة التعليمية في رعاية الموهبة، تم استخلاصه بتاريخ 17-5-2010 من الموقع الالكتروني:
http://www.gulfkids.com/pdf/Muhebah_D%20(2).pdf

بخيت، ماجدة هاشم(2007).الضغوط النفسية للطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين بالصف الأول الثانوي وعلاقتها ببعض المتغيرات، المؤتمر العلمي الأول لقسم الصحة النفسية بكلية التربية، جامعة بنها 14 -16يوليو، القليوبية، ص673-747.

جروان، فتحي عبد الرحمن(2004).الموهبة والتفوق والإبداع، ط2، دار الفكر، عمان.

جروان، فتحي، والمحارمة، لينا(2009). تقييم برامج مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في ضوء المعايير العالمية لتعليم الموهوبين ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السادس لرعاية الموهوبين والمتفوِّقين(26-28 /7/2009)، عمَّان، الأُردن.

الجهني، فايز بن سويلم(2008). أدوار وصعوبات معلمي الموهوبين المرتبطة بتخطيط وتنفيذ وتقويم المنهج الإثرائي في برنامج الموهوبين المدرسي بمدارس التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.

الخطيب، جمال وآخرون(2007). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، عمان، دار الفكر.

الزهيري، إبراهيم عباس(2003). تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعلمهم: إطار فلسفي وخبرات عالمية، دار الفكر العربي، القاهرة.

الزيات، فتحي مصطفى(2002).المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، القاهرة، دار النشر للجامعات.

السرور، ناديا هايل(2003). مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، عمان ، دار الفكر.

طلبة، إيهاب جودة(2007).الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

الضبع، محمود (2006).المناهج التعليمية صناعتها وتقويمها، القاهرة ، الانجلو المصرية.

اللجنة الشعبية العامة للتعليم (2008). تطور التعليم: التقرير الوطني للجماهيرية العظمى، مؤتمر التربية الدولي، الدورة (48)، جنيف 25-2008/11/28.

اللقاني، أحمد، و الجمل، علي(2003).معجم المصطلحات التربوية المعرفة. عالم الكتب، القاهرة.

عامر، طارق عبد الرءوف(2007). دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار، دار اليازوري، عمان.

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)

العزة، سعيد حسني(2003). المدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الأولى، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ،ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد، عادل عبد الله(2004). الأطفال الموهوبون ذوو الإعاقات، الطبعة الأولى، دار الرشاد، القاهرة.

محمد، عادل عبد الله(2005). سيكولوجية الموهبة، الطبعة الأولى، دار الرشاد، القاهرة.

محمود، هاشم محمد(1994). الأطفال الموهوبون، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي.

المعايطة، خليل، والبواليز، محمد(2004). الموهبة والتفوق، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان.

معوض، خليل(2002). قدرات وسمات الموهوبين، الطبعة4، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

Kaplan, Sandra(2009). Myth 9: There Is a Single Curriculum for the Gifted?, Gifted Child Quarterly, (53)4 ,257-258.

Hertberg-Davis, Holly(2009). Myth 7: Differentiation in the Regular Classroom Is Equivalent to Gifted Programs and Is Sufficient--Classroom Teachers Have the Time, the Skill, and the Will to Differentiate Adequately, Gifted Child Quarterly, (53)4 (251-253).

Sheets, Cindy (2008).Creating Quality Curriculum for Gifted Learners. Retrieved at:15/5/2009 from: http://www.kgtc.org/

Smith, L., Bock, M., farrow, K., Gerardy, N.(2004).A Guide for Developing Gifted Curriculum Documents. Colombia, Missouri. Retrieved at:16-5-2010from: http://dese.mo.gov/divimprove/gifted/resources/curriculumguide.pdf

McGrail, L.(1998). Modifying Regular Classroom Curriculum for Gifted and Talented Students. Gifted Child Today, 21(2).

Hovis, S.(2004). Differentiated Curriculum For Classrooms With Gifted Children. Retrieved at 16-5-2010, from: http://www.newhorizons.org/strategies/differentiated/front_differentiated.htm

Create PDF files without this message by purchasing novaPDF printer (http://www.novapdf.com)